الأمم المتحدة
S/PV.4269

مؤقت

# مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجلسة **٤٢٦٩**
الأربعاء، ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، الساعة ١٣/٣٥
نيويورك

الرئيس: السيد محبوباني ............................ (سنغافورة)

الأعضاء: الاتحاد الروسي ............................ السيد غرانوفسكي
أوكرانيا ............................ السيد سوبكو
أيرلندا ............................ السيد كوني
بنغلاديش ............................ السيد أمين
تونس ............................ السيد بن يوسف
جامايكا ............................ السيد وارد
الصين ............................ السيد شن غوفانغ
فرنسا ............................ السيد دوتريو
كولومبيا ............................ السيد فرانكو
مالي ............................ السيد عوني
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية .......... السيد هاريسون
موريشيوس ............................ السيد نيوور
النرويج ............................ السيد سترومن
الولايات المتحدة الأمريكية ............................ السيد منتون

## جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/2001/59)



01-23402 (A)
*0123402*

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٣٥.

**إقرار جدول الأعمال**

أُقر جدول الأعمال.

**الحالة في جورجيا**

**تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/2001/59)**

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من الممثل الدائم لجورجيا يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة، والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد تشخيدزه (جورجيا) مقعدا على طاولة المجلس.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ومجلس الأمن يجتمع وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

ومعروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، الوثيقة S/2001/59.

وأمام أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2001/93، التي تتضمن نص مشروع قرار أُعد في سياق مشاورات المجلس السابقة.

وأود أن أوجه عناية أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2001/89 التي تتضمن نص رسالة من جورجيا مؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.

أعطي الكلمة لممثل جورجيا.

**السيد تشخيدزه** (جورجيا) (تكلم بالانكليزية): اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن أهنئكم، سيدي، على ترؤسكم مجلس الأمن لهذا الشهر، وعلى توفيركم هذه القيادة الممتازة لأعمال المجلس. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديرنا للأمين العام وممثله الخاص لجورجيا، السيد ديتر بودن، ولمجموعة أصدقاء الأمين العام، على جهودهم الدؤوبة في عملية التوصل إلى تسوية شاملة للصراع في أبخازيا، جورجيا.

حسب كلمات الأمين العام، ما من عدد من القرارات أو البيانات يمكن أن يغير الواقع؛ فالأعمال وحدها هي الكفيلة بذلك. ومن المهم التأكد من أن مشروع القرار المطروح على المجلس لا يخفق في ذلك الامتحان. وفي هذا السياق، أود أن أدلي ببعض التعليقات الموجزة على مشروع القرار المتعلق بالحالة في أبخازيا، جورجيا.

لقد حدد الأمين العام، في آخر تقرير له، الخطوط العريضة للمسائل التالية كأساس لعملية السلام: تقرير وضع أبخازيا في المستقبل في إطار دولة جورجيا؛ وتحسين الحالة الأمنية في منطقة الصراع؛ وعودة اللاجئين إلى مقاطعة غالي كخطوة أولى نحو عودة جميع اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا؛ وإعادة بناء اقتصاد أبخازيا؛ وتدابير بناء الثقة. والواقع أن مشروع القرار يتناول جميع هذه القضايا باستفاضة.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناننا لحكومة أوكرانيا على مبادرتها التي تعرض فيها أن تستضيف، في يالطا، الاجتماع الثالث المتعلق بتدابير بناء الثقة. وأثناء هذا الاجتماع، يعتزم الجانبان، الجورجي والأبخازي، أن يعالجا القضايا المعلقة المهمة المتصلة بتسوية الصراع. ونجاح هذه المناقشات سيسهم في عملية السلام إسهاما مهما وفي أوانه. ومع ذلك، فإن إدخال فقرة جديدة

في منطوق مشروع القرار، وهي الفقرة ٤، يمكن أن يعرّض للخطر الاجتماع المقبل الذي سيعقد في يالطا، ويوقف عملية السلام بأكملها.

وكما أكدنا علنا في عدة مناسبات، فإن مشروع البروتوكول ومشروع الاتفاق المتعلق بالسلام والضمانات، المشار إليهما في تلك الفقرة غير مقبولين بالنسبة لحكومة جورجيا. فمشروع الاتفاق المتعلق بالسلام والضمانات مشكوك فيه من جوانب عديدة. فلم يشر إليه في تقرير الأمين العام؛ ولا نوقش مضمونه اطلاقا من جانب أعضاء مجلس الأمن. هذا علاوة على أنني غير مقتنع بأن الفقرة ٤، بصيغتها المقترحة، لا يجوز تفسيرها بأنها تعني أن يمارس مجلس الأمن الضغط على دولة عضو في الأمم المتحدة لكي تدخل في اتفاق سلام مع منطقة منفصلة، وبذلك يرسي سابقة خطيرة من وجهة نظر القانون الدولي.

إن أطراف الصراع وقّعت بالفعل على عدة اتفاقات بشأن نبذ استعمال القوة في تسوية الصراع. وبالتالي، نرى أن التشديد ينبغي أن ينصب على ضرورة تسريع العمل بشأن القضايا المتعلقة بعودة اللاجئين والمشردين داخليا إلى مقاطعة غالي، وإعادة بناء اقتصاد المنطقة، وضمانات بعدم استئناف الأعمال العدائية.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل جورجيا على العبارات الرقيقة التي وجهها إليّ.

أفهم أن مجلس الأمن مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار (S/2001/93) المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض أطرح الآن مشروع القرار للتصويت.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أُجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أوكرانيا، أيرلندا، بنغلاديش، تونس، جامايكا، سنغافورة، الصين، فرنسا، كولومبيا، مالي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موريشيوس، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٣٣٩ (٢٠٠١).

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٤٠.